# الأورام الليفية الرحمية: ما هي وكيف تُعالج

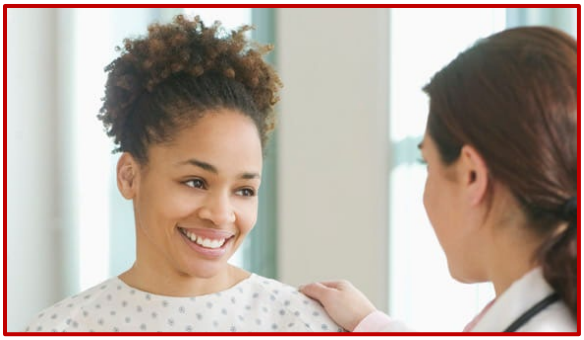

الأورام الليفية الرحمية هي أورام غير سرطانية تنشأ على جدران الرحم. وعادة ما تحدث خلال سنوات ما قبل انقطاع الطمث للمرأة. ووفقا للمعاهد الوطنية للصحة، وجدت إحدى الدراسات أن 70٪ من النساء ذوات البشرة البيضات و80٪ من النساء الأمريكيات من أصل أفريقي يصبن بالأورام الليفية ببلوغهن سن 50 عامًا.

دعونا نناقش ما يجب أن تعرفينه عن الأورام الليفية الرحمية وكيفية علاجها.

## أعراض الأورام الليفية الرحمية

وفقًا للدكتور لوتشو روسمان، أخصائي الأشعة التداخلية في مستشفى هيوستن ميثوديست، فإن معظم الأورام الليفية لا تسبب أي أعراض كبيرة. ومع ذلك، فإن حجم الورم الليفي وكذلك موقعه قد يسبب ألمًا قويًا ونزيفًا شديدًا لدى بعض النساء.

**تشمل الأعراض الشائعة للأورام الليفية ما يلي:**

- آلام الظهر أو الساق
- النزيف بين الدورات الشهرية
- الإمساك
- صعوبة الحمل
- صعوبة إفراغ المثانة
- كثرة التبول
- نزيف الحيض الشديد
- فترات الحيض التي تستمر لأكثر من أسبوع
- الضغط على الحوض أو الألم
- ألم أثناء الجماع
- تورم البطن أو انتفاخه

وفي بعض الحالات، يمكن أن تؤدي الأورام الليفية إلى المخاض المبكر والإجهاض.

بمجرد اكتشاف الورم الليفي، غالبًا أثناء الفحص الروتيني للحوض، قد تحتاجين إلى إجراء اختبارات إضافية، والتي تشمل:

**التصوير بالرنين المغناطيسي للحوض:** حيث يوفر صورًا للرحم والمبيضين وأعضاء الحوض الأخرى.

**الموجات فوق الصوتية:** من خلال استخدام موجات صوتية عالية التردد لإنتاج صور لهيكل الرحم واكتشاف أي أورام ليفية. يمكن أن توفر الموجات فوق الصوتية عبر المهبل، حيث يتم إدخال عصا الموجات فوق الصوتية في المهبل، صورًا أكثر دقة.

HOUSTON Methodist
LEADING MEDICINE

# عوامل الخطر للأورام الليفية الرحمية

لا يعرف الأطباء بالضبط أسباب حدوث الأورام الليفية، إلا أن الهرمونات والجينات الوراثية يمكن أن تجعلك أكثر عرضة للإصابة بها. وفقًا للدكتور ستيفاني بروس، طبيبة أمراض النساء في مستشفى هيوستن ميثوديست، تشمل عوامل الخطر للأورام الليفية ما يلي:

- النساء الأمريكيات من أصل أفريقي
- بداية الحيض المبكر
- وجود تاريخ عائلي للأورام الليفية
- ارتفاع ضغط الدم
- السمنة

# كيفية علاج الأورام الليفية

إذا كانت أعراضك خفيفة، فقد يقترح طبيبك اتباع نهج الانتظار والترقب، حيث تنمو الأورام الليفية ببطء — أو لا تنمو على الإطلاق — وتميل إلى الانكماش بعد انقطاع الطمث.

أول مسار للعلاج لتخفيف الأعراض الخفيفة إلى المعتدلة هو الدواء. تشمل خيارات الأدوية الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية (NSAIDs) ومضادات تحلل الفيبرين (دواء يوصف لنزيف الحيض الشديد) والعلاجات الهرمونية.

**تشمل خيارات العلاج الأخرى ما يلي:**

**انصمام الورم الليفي الرحمي (UFE).** انصمام الورم الليفي الرحمي هو إجراء طفيف التوغل يقوم به أخصائي الأشعة التداخلية للنساء اللواتي لا يستطعن تحمل الأدوية. يقوم أخصائي الأشعة التداخلية بحقن جزيئات صغيرة في الشرايين التي تغذي الرحم. هذه الجسيمات تقطع تدفق الدم إلى الأورام الليفية مما يؤدي إلى انكماشها وموتها. في غضون شهرين إلى أربعة أشهر، عادة ما يكون هناك انخفاض بنسبة 40٪ إلى 60٪ في حجم الورم الليفي.

يقول الدكتور روسمان: "يعتبر هذا الإجراء بديلًا عن الجراحة المفتوحة أو الجراحة بالمنظار للأورام الليفية". "تُجرى عملية انصمام الورم الليفي الرحمي عن طريق تخدير المريضة بحيث لا تشعر بأي ألم. ولا تتطلب تخديرًا كليًا."

**استئصال الورم العضلي من خلال التدخل طفيف التوغل.** يتضمن استئصال الورم العضلي من خلال التدخل طفيف التوغل إجراءات مختلفة لإزالة الأورام الليفية مع بقاء الرحم في مكانه. أثناء استئصال الورم العضلي، يُدخل الجراح أدوات رفيعة من خلال شقوق صغيرة في البطن. ومن خلال استئصال الورم العضلي الروبوتي، توفر كاميرا صغيرة متصلة بإحدى الأدوات للجراح رؤية ثلاثية الأبعاد للرحم، مما يجعلها تتميز بدقة ومرونة أكبر من التقنيات الأخرى. ينطوي استئصال الورم العضلي الرحمي بالمنظار على إزالة الأورام الليفية من خلال عنق الرحم، دون إحداث شق.

**إستئصال الرحم.** يعد استئصال الرحم عملية جراحية كبرى يقوم فيها الجراح بإزالة الرحم. في حين أن استئصال الرحم هو الحل الدائم الوحيد المثبت للأورام الليفية، فأنه ينهي قدرتك على الإنجاب.

يقول الدكتور بروس "عندما بدأت ممارسة المهنة قبل 20 عامًا، كان استئصال الرحم إجراء شائعًا للأورام الليفية". "مع التقدم التكنولوجي، فإن العديد من مرضاي سعداء بالعلاجات طفيفة التوغل."

هناك العديد من الخيارات المتاحة لتخفيف آلام وأعراض الأورام الليفية الرحمية. إنها ليست مجرد أمور عليك التعايش معه. تحدثي إلى طبيبك حول خياراتك حتى تتمكني من تحديد مسار العمل المناسب لك.

30 يناير 2020

HOUSTON Methodist
LEADING MEDICINE